

المخلص

فاعلية استخدام إستراتيجية "فكر اكتب زوج شارك" في تحصيل الطلبة واندماجهم في المهام التعليمية في العلوم

إعداد

نضال احمد حسين أبو رجب

إشراف

الدكتور: حسن عبد الكريم

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم البنائي (فكر -

اكتب - زوج - شارك) في التحصيل واندماج الطلبة في المهام التعليمية في العلوم.

بلغ عدد أفراد الدراسة (124) طالباً وطالبة، من طلبة الصف الثامن الأساسي، منهم (57) طالباً، و(67) طالبة، تم اختيارهم عشوائياً من مدرستين تابعتين لمدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية بالطريقة القصدية هما: مدرسة ذكور عسكر الأساسية الأولى، ومدرسة إناث عسكر الأساسية الأولى. وتم توزيع أفراد الدراسة إلى أربع مجموعات (اثنتان للذكور واثنتان للإناث) باستخدام التوزيع العشوائي المقرون بالمزوجة، ثم بعد ذلك تم توزيع طلبة كل مدرسة عشوائياً إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، تدرس وحدة ذريات العناصر والمجموعات بطريقة فكر اكتب زوج شارك، والأخرى ضابطة، تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وقد تم اختيار احد معلمي العلوم في مدرسة ذكور عسكر الأساسية الأولى، وإحدى معلمات العلوم في

مدرسة بنات عسكر الأساسية الأولى، لتدريس المادة التعليمية نفسها لطلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من المدرستين.

ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية اليومية لمجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية. واستخدم لأغراض البحث الاختبار التحصيلي لقياس تعلم الطلبة للمعارف العلمية لوحدة ذريات العناصر والمجموعات، والملاحظة المباشرة والمقابلة لقياس اندماج الطلبة في مهام التعلم، وبعد التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة بالطرق المناسبة، طبق الاختبار التحصيلي على أفراد الدراسة بعد الانتهاء من تدريس وحدة ذريات العناصر والمجموعات التي استغرقت مدة خمسة أسابيع بواقع أربع حصص أسبوعياً.

ولاختبار فرضيات الدراسة استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA) لتحليل النتائج عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف الثامن في وحدة "ذريات العناصر والمجموعات" تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح إستراتيجية (فكر-اكتب-زواج-شارك).
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تحصيل طلبة الصف الثامن في وحدة "ذريات العناصر والمجموعات" تعزى إلى متغير الجنس.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تحصيل طلبة الصف الثامن في وحدة "ذريات العناصر والمجموعات" تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

وكذلك أظهرت نتائج الدراسة باستخدام الملاحظة المباشرة والمقابلة درجة اندماج أكبر للطلبة الذين درسوا بطريقة فكر اكتب زواج شارك، من حيث انخراط الطلبة في مهام التعلم، مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث باستخدام إستراتيجية فكر - اكتب - زواج- شارك في تدريس العلوم، وإجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على موضوعات أخرى لمختلف المراحل التعليمية، وإقامة برامج تدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم تهدف إلى تمكينهم من توظيف هذه الإستراتيجية في تعليم وتعلم العلوم.